الوسط

يومية. سياسية. شاملة

الثلاثاء 8 من ربيع الثاني 1439 هـ/ 26 من ديسمبر 2017 – السنة الحادية عشرة – العدد 3092

16 صفحة - 100 فلس

www.alwasat.com.kw

الوسط ترشح صاحب السمو لجائزة نوبل للسلام

صباح الأحمد.. شخصية العام

رجـــــل الســـــلام

سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.. قائد حكيم، رجل السلام، زعيم الإنسانية، ويستحق عن جدارة جائزة نوبل للسلام لما قدمه للأمة العربية والإنسانية جمعاء من مبادرات شملت أسمى معاني العفو والصلح بين المتخاصمين والجمع بين الفرقاء، يعمل في صمت تسبقه ابتسامته لمن يصافحه، لا يدخر جهدا لنجدة إخوانه المسلمين، القائد الأكثر حضورا في المناسبات الخليجية والعربية والإسلامية، حاسم في رؤيته، كبير في مواقفه، التي تهدف إلى تأسيس مفهوم جديد للمواطنة العربية والإسلامية، إنجازاته شاهدة على ذلك، فقد أنارت درب الحالمين بمستقبل أفضل، يمتلك ديبلوماسية التوازن والوسطية، التي أتت ثمارها في أحلك الظروف،وترجمت في انجاز العديد من المصالحات ونصرة الشعوب المنكوبة.

فعلى الرغم من مسؤولياته الجسام، إلا أن سموه لم يدخر جهدا في سعيه للمحافظة على البيت الخليجي موحدا، واستمر في جهوده لرأب الصدع بين الأشقاء في دول مجلس التعاون، لأنه يعلم جيدا ما يحيط بالمنطقة من قلاقل ومؤامرات تستهدف وحدتنا الخليجية.

وقد أثبت سمو الشيخ صباح الأحمد جدارته بلقب رجل السياسة الكويتية وعميد الديبلوماسيين في العالم، فنجح سموه خلال قيادته للديبلوماسية الكويتية في ربط الكويت ديبلوماسيا واستراتيجيا بالعالم، وتحمل سموه هذه الأمانة والمسؤولية باقتدار وكفاءة، فقد سعى منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي إلى تجديد وتطوير السياسة الداخلية والخارجية للبلاد، وفقا للتطورات والمتغيرات التي طرأت على الأوضاع الإقليمية والدولية في السنوات الأخيرة.

ويعتبر السلام من أكثر الأهداف النبيلة التي سعى سموه بنجاح إلى تحقيقها خارج الكويت، وهو أكثر القادة التزاما بتحمل المسؤولية والمهام الجسيمة، ففي عهده تحولت البلاد منبرا للسلام والجمع بين الفرقاء ومنبعا للعمل الإنساني المنظم البعيد عن شبهة دعم الإرهاب، وذلك بتأسيس نظام رقابي على أموال المساعدات مما زاد من نجاح اللجان الخيرية وبارك في عملها.

لا غرابة ان تختار «الوسط» سموه شخصية العام تقديرا لجهوده الإنسانية العظيمة وعطائه اللا محدود لشعبه أولا ثم لشعوب العالم وبذله الجهود من أجل إصلاح ذات البين بين اخوته المختلفين، نسأل الله ان يحفظ سموه وان يديم عليه الصحة والعافية وان يستمر عطاؤه الإنساني، انه نعم المولى ونعم المجيب.

ملحق خاص (طالع صفحات 7-8-9-10)